

تاج العروس من جواهر القاموس

بَقَرَارٍ قَرَارٍ سَقَاهَا وَابِلٌ ... وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلَعُ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَارُ هُنَا : جَمْعُ قَرَارَةٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : بُطُونُ الْأَرْضِ
 قَرَارُهَا لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقِرُّ فِيهَا . وَيُقَالُ : الْقَرَارُ : مُسْتَقَرُّ
 الْمَاءِ فِي الرِّوَضَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَارَةُ : الْفَاعُ الْمُسْتَدِيرُ .
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ . قَالُوا : هُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ
 الَّذِي يَسْتَقِرُّ فِيهِ الْمَاءُ . وَيُقَالُ لِلرِّوَضَةِ الْمُتَخَفِضَةِ : الْقَرَارَةُ .
 وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الْغَنَمُ عَامَّةً ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
 أَسْرَعَتْ فِي قَرَارٍ ... كَأَنَّهَا ضَرَارِي .
 " أَرَدْتُ يَا جَعَارُ أَوْ يُخَصَّانِ بِالضَّأْنِ خَصَّهْ تُعَلِّبُ أَوْ الذِّقْدَقَ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الذِّقْدَقُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ
 الْأَرْجُلِ قَبَاحُ الْوُجُوهِ ؛ وَأَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ الذِّقْدَقِ . وَأَنْشَدَ لِعَلَّاقِمَةَ
 بَنِ عَبْدِةَ : .

وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ ... عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ أَيْ
 يَقْرَأُ عِنْدَ ذَا وَيَكْثُرُ عِنْدَ ذَا . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَقَرَّ □ عَيْنُهُ وَكَذَا
 بَعَيْنُهُ وَيَقَرُّ بَعَيْنِي أَنْ أَرَاكَ . وَاخْتِلَافٌ فِي مَعْنَاهُ : فَقِيلَ : مَعْنَاهُ
 أَعْطَاهُ حَتَّى تَقَرَّ فَلَا تَطْمَحِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ . وَيُقَالُ : تَبَرُّدُ وَلَا
 تَسْخُنُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْرَدَ □ دَمْعَتَهُ لِأَنَّ دَمْعَةَ السُّرُورِ
 بَارِدَةٌ . وَأَقَرَّ □ عَيْنُهُ : مِنَ الْقَرُورِ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
 صَادَفَتْ مَا يُرْضِيكَ فَتَقَرَّ عَيْنُكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ . وَرَضِيَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ هَذَا الْقَوْلَ وَاخْتَارَهُ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : أَقَرَّ □ عَيْنُهُ : أَنْ يَمَ
 عَيْنُهُ وَالْمَعْنَى صَادَفَ سُورًا يُذْهِبُ سَهَرَهُ فَيَنَامُ . وَأَنْشَدَ : أَقَرَّ بِهِ
 مَوَالِيكَ الْعُيُونَا . أَيْ نَامَتْ عُيُونُهُمْ لِمَا طَفِرُوا بِالْمُرَادِ . وَعَيْنُ
 قَرِيرَةٍ وَقَارَّةٌ وَرَجُلٌ قَرِيرُ الْعَيْنِ . وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنَنَا فَأَنَا أَقَرُّ .
 وَقُرَّرْتُهَا : مَا قَرَّرْتُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا
 أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنُ . وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مِنْ قُرَّاتِ أَعْيُنِ .
 وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْضَلُ الْأَيَّامِ عِنْدَ
 □ يَوْمُ الذَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرْرِ وَهُوَ الَّذِي يَلِي يَوْمَ الذَّحْرِ لِأَنََّّهُمْ

يَقَرُّونَ فِيهِ بِمَنَى عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَأَنزَهُهُمْ يَقَرُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ حَادِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْمَوْسِمِ يَوْمَ
التَّروِيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ فِي تَعَبٍ مِنَ الْحَجِّ فَإِذَا كَانَ الْغَدُ مِنْ
يَوْمِ النَّحْرِ قَرُّوا بِمَنَى فَسُمِّيَ يَوْمَ الْقَرِّ . وَمَقَرُّ الرِّحِمِ :
آخِرُهَا . وَمُسْتَقَرُّ الْحَمَلِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَمُسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ . أَيِ
فَلَاحِمْ فِي الْأَرْحَامِ مُسْتَقَرُّ وَلَكُمْ فِي الْأَصْلَابِ مُسْتَوْدَعٌ . وَقُرِئَ :
فَمُسْتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ أَيِ مُسْتَقَرِّ فِي الرِّحِمِ . وَقِيلَ : مُسْتَقَرُّ فِي
الدُّنْيَا مَوْجُودٌ . وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْمُسْتَقَرُّ : مَا وَلِدَ مِنَ الْخَلْقِ وَطَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمُسْتَوْدَعُ : مَا فِي
الْأَرْحَامِ . وَقِيلَ : مُسْتَقَرُّهَا فِي الْأَصْلَابِ وَمُسْتَوْدَعُهَا فِي الْأَرْحَامِ . وَقِيلَ :
مُسْتَقَرُّ فِي الْأَحْيَاءِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الثَّرَى . وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْقَارُورَةُ : حَدَقَةُ الْعَيْنِ عَلَى
التَّشْبِيهِه بِالْقَارُورَةِ مِنَ الزُّجَاجِ لِمَصَفَائِهَا وَأَنَّ الْمُتَأَمِّلَ يَرَى شَخْصَهُ
فِيهَا قَالَ رُوَيْبَةُ : .

قَدْ قَدَّحَتْ مِنْ سَلَابِيهِنَّ سَلَابِيَاً ... قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقِيَا